

وفي ولادته في فصل الربيع الذي هو اعدل الفضول  
واختسها من ابي ان شذويته اعدل الشرايع وانسها  
ولغذاها رمى نظم في هذا المعنى وقال **ربيع ربيع ربيع**  
**يقول** لتاسان الحال منه **وقول الحق** بعدد السمع  
فوجهي والربيع شهر ربيع **ربيع ربيع ربيع** في ربيع  
واختلف ايضا في مدة الحمل به صلى الله عليه وسلم  
فقبل تسعة اشهر كما ملته وهو الصحيح وقيل غير ذلك  
وولد بمكة على الصبح بل هو المصواب الذي لا يجوز اعتقاد  
غيره بمولدة الشهرين الا ان مكة في سوق الليل احمر  
شعب يبيها ثم قال **ابن تيمية** في الايمان بانه ولد بمكة  
وهو اول واجب للاولاد على اصولهم انهم يعلمونه لغير  
اذاب لغوا سبع سنين ومثله بل بعض كلام بعضهم  
ان انكار ذلك كفر كما انكار كونه قريشيا وما جا  
الشيرا في المشراي جبه عبد المطلب بولادة امته له  
صلى الله عليه وسلم فرح بذلك فرجا عظيما وقام هو ومن  
كان معه من الشرايف فتوبه حتى دخل على امته وكانوا  
وضعه تحت برمة ابي قحزف كذا انها عليه كما هو  
عادة العرب فيمن يولد من قريش ليلاد وارتد فان  
يكون جبه اولاد يراه فوجده البرمة قد انقلبت  
عنه وقتي واذا هو قد نشأ اي فتح بصره بنظر الي  
السماء اخبرت امه جبه حتى دخل عليها بما رأت من

ذلك

ذلك وبما رأت حتى حملت به وقول الملك لها انك قد  
حملت برسيد هذه الامة فقال احفظيه فاني ارجو  
ان يصيب خيرا وفي مروية انه اخذها ودخله الكعبة  
وقام يدعو الله تعالى ويشكره علي ما اعطاه واشد يقول  
الحمد لله الذي اعطاني **هذا الغلام** الطبيب الامرائي  
قد سار في المهدي على الغلمان **اعينه** بالبيت ذي الاركاني  
لان يكون بلغة الغناتي **حني** امه بالغ الاماني  
اعينه من شري شات **وحاسد** مضطرب المعاني  
ذي همة ليس لها عيان **حني** اراه عالي السمان  
هذا الذي سمي في القرآن **وكل** كيت ثابت الثمان  
احمد مكتوب باعلى الشان **وفي** الغلابة العذر عنه  
اشارة الى ظهور امره وانتشاره وانه بخلق طائفة للجهل  
ويزيلها اوالى انه ليس بينه وبين الماء الاعلى حجاب وروى  
انه كان يجر نظر ان وهو موضع على مرحلة بيت مكة  
يسمي الان بوادي فاطمة ساهدت اهل الشام يقال  
له عيصبي وكان قد اتاه الله علما كثيرا وكان يلزم  
صومعة له ويدخل احيانا فيلغي الناس ويقول اشك  
ان يولد فيهم يا اهل مكة مولود ندين له العرب  
وميلك العم هذا زمانه من اركمه وانبعه اصحاب حاجته  
ومن اركمه وخالقه خطا حاجته ونا لله ما نركت ارض  
الحجر والحجر والامم ولا حلت ارض النوس والمجم والحرف